

حلقات نور على الدرب (210) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - 00:00:22

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة

المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المنطقة الشرقية -

00:00:44

وباعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروب ميم باء صاد الزهراني له جمع من الاسئلة في احدها يقول هل غضب الوالدين يؤثر في

موضوع اختيار الولد لزوجته. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:08

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى

بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فان شأن الوالدين شأن عظيم. الله المستعان - 00:01:29

لشأنهما اثر على الحياة والسلوك فيها واكتساب الرزق والبركة في العمر والخاتمة الكريمة والعاقبة السليمة والله جل وعلا قرن حقهما

بحقه فقال جل من قائل ان اشكر لي ولوالديك الي المصير - 00:01:52

وامر بخصم الجناح لهما وتجنب التأفف بين يديهما والابتعاد والابتعاد عن التضجر من وجودهما وتردد او تكرر التأكيد على حقهما في

القرآن الكريم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان مجافاة - 00:02:24

بر الوالدين بر الوالدين من كبائر الذنوب ولذلك فلهما اثر بالغ في اختيار الزوجة وفي التوفيق من الله جل وعلا في البركة في الذرية

والعمر و البركة في العمر من اثار بر الوالدين وصلة الارحام - 00:02:57

وصلة الارحام انما تكون بسبب الوالدين فلا رحم للانسان الا ومتعلق بالوالدين فاذا مر القربات فانما يضررون تبعا لبر الاء والامهات

والموفق من اهتم بوالديه والموفق من الاء من ربي اولاده - 00:03:31

من بنين وبنات على حسن الادب مع الاء والامهات وحفظ حقوق الوالدين وكان الناس يتناقلون قصص بر الوالدين من بنينا وبنات

ويتحدثون بذلك ويحاول ان تبلغه نفايات وقصص البر ان يرضي عليها - 00:04:00

وهي بالحق من مكارم الاخلاق والشيم الكريمة والعرب كانوا معروفين في بر الوالدين وحفظ الجوار ثم جاءت هذه الشريعة العظيمة

فارست قواعد الاخلاق وحثت على الاهتمام بالقيم والمكارم فالواجب على - 00:04:33

الذرية عموما ان يهتموا بالاء والامهات ويعتنوا بذلك والواجب على الذكور ابلاغ لتمكنهم من انفسهم وعدم ادرك في احد في منعهم

بالقهر عن بعض التصرفات بخلاف الانثى فان الانثى اذا تزوجت - 00:05:11

فهي عالية في بيت زوجها. الله المستعان يملك من حريتها ما لا تملك في كثير من الاحوال ومع ذلك فان من يتق الله يجعل له

مخرجا. يا الله. والله اعلم - 00:05:41

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم له قضية مطولة بعض شيخ صالح يقول انا رجل من منطقة الباحة كنت اعيش في بيت واحد مع عائلتي المكونة من والدي ووالدتي وخمسة اخوة - [00:05:57](#)

اثنين من الاخوان متزوجين وثلاثة لم يتزوجوا بعد وانا تزوجت من فترة واعمل في المنطقة الشرقية وعملي لا يسمح لي باجازة الا لمدة خمسة عشر يوما في السنة فقط وعندما اردت اصطحاب زوجتي معي الى منطقة الشرقية وذلك للأسباب التالية. اولا لانني اخشى على نفسي من الفتنة وعلى - [00:06:13](#)

التي كذلك ثانيا ان عندنا عادة سيئة ان الاخ يكشف على زوجة اخيه بحجة انه في ثقة ثالثا اني متزوج من سنتين. واريد الانجاب وكيف يحصل هذا ونحن على بعد عن بعضنا - [00:06:38](#)

وعندما اردت اخذ زوجتي رفض الوالدان بحجة اني لابد من الصبر حتى يتزوج اخوتي ولكني قمت باخذ زوجتي بدون علم الاهل وعندما علموا غضبوا علي وحاولوا ارجاعها ولكني رفضت وبعد ثلاثة اشهر ذهب اليهم في الباحة واسترضيتهم. ولكني لا ادري هل رضوا علي من قلوبهم ام كان رضا - [00:06:55](#)

ولم ارتح بعد ذلك بسبب خوفا من غضب الوالدين واخشى ان يدعوا علي. ارجو توجيهي وهل اخذي لزوجتي يعتبر عقوقا للوالدين والحال ما ذكرت. جزاكم الله خيرا بر الوالدين ليس بهظم حقوق الآخرين. اللهم لك الحمد. الحمد لله. ولا بالتعرض - [00:07:25](#)

للفتنة والزواج انما شرع للانجاب وصون الفرج وغلظ البصر وكيف يغض بصره من هو في جهة وارصفه في جهة اخرى. الله المستعان ثمان المرأة اذا غاب بعلمها عنها فهي عرضة للاخطار. الله المستعان - [00:07:50](#)

وقد يتساهل في ذلك اذا تمكن الشيطان من ابن ادم لا سيما وقد اصبحت ثيبا فيقع الشر والبلاء والواجب على الاباء. يا الله الا يجعلوا العادات متحكمة ومستحكمة وان يعينوا اولادهم - [00:08:23](#)

على تحقيق برهم واعفاف انفسهم وصيانة ابصارهم واهليهم عن الوقوع في الشر لا شك ان من حق الزوجة ان تكون مع زوجها وليس من حق الوالد والوالدة ان يحرمها من ذلك - [00:08:46](#)

كما ان من حق الزوج ان يعيش مع زوجته واما ان تبقى الزوجة في بيت ابوي الزوج وبين عدد من اخوته العزاب وزوجها في غربة عنها فان هذا ليس من تحقيق المصالح - [00:09:11](#)

بل هذا ربما وصار من جوانب المفسد والواجب على الوالدين التفكير في مثل هذه الامور وتيسيرو اسباب بر الاولاد لهم والا يعتنواهم والا يفرضوا عليهم ان يكونوا في جهة وزوجاتهم في جهة اخرى - [00:09:33](#)

اما انت وما فعلت من السراء والديك فقد احسنت. الحمد لله واما والداك فلا يحسن بهما منهما ولا يليق بهما ان يقف من حمداك لزوجتك الموقف الغاضب بل عليهما ان يحمدا الله - [00:10:05](#)

ان تصطحبها لاسيما وان شاب قد تتعرض للفتنة فقد ترى ما يدعوك اليها وقد يوجد اسباب هذه المدنية المتطورة اسباب كثيرة لا تخفى على والديك ولا عليك ولا ما على امثالك - [00:10:23](#)

فاذا اجتمعت بوالديك فذكرهما بما انت فيه. نعم وما يحيط بك وذكرهما بانك انما تتزوج لتحصن نفسك وليس من احسان النفس ان يبتعد المرء عن زوجته فنسأل الله التوفيق للجميع - [00:10:46](#)

اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تتحكم كما تفضلتم شيخ صالح بعض العادات في بعض الناس حتى انهم حتى الان لا يؤمنون بان تحتجب زوجة الاخ عن اه اخي زوجها لعل لكم كلمة شيخ صالح - [00:11:06](#)

الذي لا ينطق عن الهواء. اللهم صلي عليه محمد صلى الله عليه وسلم تحدث عن ذلك فابلق في الحديث واعطى المقام ما ينبغي من اعطائه فكر فقال الحمو الموت. اللهم صلي عليه - [00:11:28](#)

لما نهى عن الاختلاء بالنساء او الدخول على من غاب ازواجهن قيل له ارأيت الحمو يا رسول الله والحمو قريب الزوج مناخ وابني اخ وعم وابن عم وامثال ذلك مقاربات - [00:11:52](#)

فقال الحمو الموت اي ان الخطر من الزوج اشد من الاخ والقريب اشد وقد اتصلت التي بامرأة من تلك الجهة ليس من الباحة. نعم نعم.

ولكنها من تلك المناطق. طيب طيب - 00:12:14

وذكرت ان اما اخ زوجها. نعم نعم سكن بجوارهم وبحكم العادات المستحكمة. نعم وانتقاد المرأة اذا تحجبت عن اخي زوجها لم

تحتجب منه. هم ثم فالصلاة ما لا تحمد عاقبته - 00:12:36

و الجأها ذلك الى هما وغم ومرض لانها قبل الوقوع لم تفكر بالعاقبة. فلما وقع الشر اصيبت بما يشبه الجنون وخلقت حتى خشيت

وخشي اهلها ان تموت من الحرج وندمت - 00:13:07

وسألت هل من توبة؟ الله المستعان وافيدت وافتيت بان التوبة بابها مفتوح. الحمد لله وانما الحكمة والحزم الا يعرض المرء نفسه

للفتن. نعم والا يعرض من له سلطان عليهم للفتن - 00:13:30

فان الشيطان يغوي ويغري فاذا وقعت الواقعة تخلي وقال اني ارى ما لا ترون كما قال ويقول لمن يرضيهم ويغويهم والواجب

التمسك باداب الشريعة ولزوم الحجاب وان تكون المرأة اشد حذرا - 00:13:52

وصيانة وتصورا من احماؤها عنها عن غيرهم؟ نعم نعم. لما في ذلك من خطر الواجب ان تتحكم الشريعة وادابها وقوانينها باخلاقيات

الناس والواجب ان يرضى الرجال والنساء وعن الالباء والامهات - 00:14:20

والاخوة والاخوات بذلك وينقادونه وان يغضبوا على من يتساهل فيه مما لا شك فيه ان ارتقاء النظرين وتبادل الابتسامتين ولو لم

تكن في البداية عن ارادة سوء وانما تكن في مبدأ الامر - 00:14:50

عن مجاملة وظهور حسن اللقاء ودميل البشري قد تتطور بسبب عدم التمسك بالحجاب الى ان تصل الى علاقة ثم الى ورطة وشورور

وهذه الشريعة العظيمة شريعة الاسلام جاءت بدراء المفاسد. يا الله. وجلب المصالح - 00:15:12

فجاءت بسد الذرائع واقصاء اسباب الخطر والبعد عن الوقوع في المشتبهات فان الحلال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بينوا

الحرام بين لكن من دنى من الحمى فهو على خطر ان تزل به القدم. نسأل الله الهداية والعافية - 00:15:41

الواجب على كل انسان ان يعظم اداب الشريعة ويعرف مدى ما حققته من الخير وتحققه للمتمسكين بها فانها الخير كله ولله الحمد

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما يدور حول هذا الموضوع بالذات شيخ صالح خوفهم على الاموال من ان تتناثر -

00:16:06

وعلى التركة من ان تذهب اقساما واجزاء لعل لكم كلمة اخيرة في هذا البحث لا يجوز للانسان ان يسعى للتحكم بماله حتى بعد موته

الله جل وعلا هو الذي رزق - 00:16:31

هو الذي خلق المالكين وما يملكون وهو الذي جل وعلا شرع اسباب الميراث للذكر حقه من الميراث وللانثى حقه من الميراث ولا

يحل ان يحال بين انسان وبين التصرف بماله - 00:16:53

في حدود انظمة الشريعة وتفتت العقارات واقتسامها ليس باهم من ابو نحلان الاعمار وزوال مؤسسي هذه الاموال والذي يجب

الماس ان يراعوا مكارم الاخلاق والصيانة الحرم وتوفير اسباب العفة والصيانة - 00:17:17

والا يجعل الاهتمام بالمال و بقاء الاملاكي من بيوت ودور وبساتينا ومزارع وتم وان كان ضحي بسببها بقيم وعادات وبنين وبنات

الواجب ان يثق الانسان بان الله هو الرزاق. يا الله - 00:17:55

كم من فقير صار اولاده اغنياء وكم من غني يملك الرباع والبساتين والبيوت والحقول صار اولاده عارة على الناس فان الرزاق هو

الخالق العليم جل وعلا فنحن نشاهد ان المال - 00:18:27

لا يستمر متوارثا في بواصات محدودة فكم من بيوتات تعد من بيوتات المال نمت بجانبها بيوت سامقة تعالت شرفاتها على تلك

البيوت القديمة وبمحل تلك البيوت حتى صارت انما يتحدث عنها في السابق - 00:18:52

فالمال انما هو هبات من الله جل وعلا وليس بذى قيمة ولا ذي خطر ولذلك يدركه الطيب والرييب والصالح هو الفاسد والشريف

والوضيع وانما الشرف والهمة طاعة رب العالمين. يا الله. والتمسك باداب شريعته الغراء - 00:19:18

والتربية الاسلامية المجيدة التي يربيهها الالباء يربي الالباء عليها الابناء والبنات فنسأل الله ان يهيأ اسباب ذلك لامتنا في كل مكان انه

مجيب الدعاء جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قضية اخيرة يسأل عنها صاحب هذه الرسالة فيقول هل مرور الطفل - 00:19:45
الذي لا يتجاوز عمره سنتين من امام المصلي يقطع الصلاة لا يقطع مرور الطفل ولا مرور كثير الصلاة بحيث تفسد ويحتاج الى عاداتها.
الحمد لله ولان الطفل غير مكلف لا يترتب عليه في المرور شيء - 00:20:11
اذا قدرت ان سماعه بدون اى اليه فافعل اذا كان منعك اياه نرتب اذا فتذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل امامة
ابنة ابنته وهو يصلي ليضعها في الارض - 00:20:37
اذا اراد الركوع والسجود ويحملها اذا قام وانما خلفها ليقطعوا الصلاة ويبطلها اذا مرت المرأة وذكر في الحديث معها بين موقف
المصلي وموضع سجوده محل الخلاف بين اهل العلم الصيف ان الصلاة لا تبطل - 00:21:02
بمجرد المرور الا اذا صحب المرور امور مبطله للطهارة فاذا ترتب على ذلك بطلان الطهارة تبين ان بطلان الصلاة لا بد بمجرد المرور
وانما بما ترتب على ذلك ومع هذا فقد شدد النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه - 00:21:28
في امر المرور بين يدي المصلي وامر المصلي ان يرد من اراد ان يمر بين يديه ولو لزم الامر الى مدافعتة بما يشبه المقاتلة الدفع بقوة
اوشك ان يسقط لانه بيقول - 00:21:54
اذا غلبك انما هو شيطان ويقول عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه كان ان يقف
اربعين خير الله والمقصود في كل هذا عندما يكون بامكان المار ان يجد ممرا - 00:22:13
غير موقفه موقف المصلي. نعم نعم. لكن هناك حالات الازدحام الشديد الهائل. نعم في الحرم والحرمين. نعم نعم. اذا تعذر على الناس
المرور الا ان يسيروا بين يدي المصلي وان لم يفعلوا - 00:22:36
حصل الازدحام والحر والضرر والمضارة ففي هذه الحالة يقال اخذا بقاعدته لا ضرر ولا ضرر ومن توقع ذلك وجب
باذن الله ما ينجيها التورط في المخالفة والله اعلم - 00:22:55
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من المنطقة الشرقية وباعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف سين ميم يقول في
رسالته فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد - 00:23:15
لقد حصل وان سافرت خارج المملكة لغرض الزواج وذلك خلال شهر رمضان المبارك وبعد ان تم الزواج سافرت انا وزوجتي من
مدينتها الى مقر سكني الذي يبعد عن المدينة قرابة تسعين كيلو متر - 00:23:34
ولما اصبحنا وكنا متعبين ولم نستطع الصوم فقررنا الافطار على اننا مسافرون وحصل بيننا دماء ولكن لا ادري اهو قبل الافطار او
بعده السؤال هل يجب في حقنا شيء غير قضاء ذلك اليوم؟ ام تدب معه الكفارة مغلظة - 00:23:51
على كل حال اذا كنت غير مقيم في تلك البلد التي بت فيها انت وزوجتك لا تنون الاقامة المدة التي يترتب عليها لزوم الصيام اربعة
ايام فاكثر فلا شيء عليكم - 00:24:12
ان المسافر له ان يجامع زوجته في اثناء رحلة السفر سواء بات يوما وليلة اقام يوما وليلة مراحل طريقة او اقام يومين او ثلاثة جاز
له في هذه الاثناء ان يفطر وان يجامع زوجته - 00:24:33
والذي يبدو لي انك اقامت في المكان ذلك مدة لم تتجاوز الفترة التي يجوز لك فيها قصر الصلاة والفطر. وبالتالي ان شاء الله لا شيء
عليك. الحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى المستمعات تقول - 00:24:54
انا فتاة ابلغ من العمر ثمانية عشر عاما واعيش في قرية ومن عادتنا الفلقرية ان النساء لا يحتجن ويخرجن في ثياب تقليدية وذلك
لان ظروف المعيشة قاسية. فالنساء يخرجن ليحتطنن ويحظرن الماء من الاباء - 00:25:19
ويرعين الاغنام ولا تستطيع الواحد منهن ان تلبس العباءة والجلباب. وانا ارعى وعندما اخرج اغطي وجهي بنفس الخمار الذي اضعه
على رأسي وتبقى عيناى واللبس ثياب عادية لاني لا استطيع ولاني لا استطيع ارتداء الحجاب الشرعي - 00:25:37
ما رأي فضيلتكم في هذا؟ جزاكم الله عنا خيرا ارجو ان هذا لا حرج فيه. يا الله وانما يحسن اذا اقبل الرجال بل ينبغي اقبل الرجال
عليه ان تستري ما كان بادي من وجهك - 00:26:01

فيبدو ان هذا الحجاب الذي تضعينه على وجهك انما هو لثام ولا شك ان في العينين ما فيهما من جاذبية وفي عن خد وجبين ما فيهما الانف ولذا عليك ان - [00:26:20](#)

تستر بهذا عند قرب الرجال اليه ولا يجب على المرأة ان تلبس في كل احوالها جلبابا وعباءة وانما عليها ان تلبس ما تستطيع لبسه لا تستطيعون امسحوا من اللبسة الساترة - [00:26:40](#)

فقد كان نساء النبي صلوات الله وسلامه عليه والصحابيات ونساء السلف يعملن في بيوتهن وفي حدائقهن ومزارعهن وذوات الاغنام يرعين الاغنام وهكذا فما يؤمر النساء لم يؤمر النساء في ذلك الوقت - [00:26:59](#)

الا تخرج امرأة للعمل في حرثها حرث زوجها او في رعي ماشيتها الا وقد لبست الثياب ووضعت فقهاء الجلباب وانما تلبس الجلباب اذا غشت الاماكن العامة صلاة العيد والمساجد التي - [00:27:27](#)

عادة تكون مرتبطة بالرجال اما في مثل هذه الاحوال فكيف تصنع المرأة ما يراى ان تقوم منها ان تقوم به من عمل بحرص و اخراج الماء من الابار وحملها لا - [00:27:51](#)

والامور الى وقت غير بعيد كانت هذه الاعمال شائعة في سائر المناطق تذهب النساء للابار وتحمل القرية على مثولها وتنقل الماء بالوانى فوق رؤوسها وتأتي بالحطب وتأخذ العشبة من مناطق العشب - [00:28:12](#)

تحمله فوق رأسها تعمل هذه الاعمال كلها في عامة مناطق بلادنا وان تغيرت الاحوال بعض الشيء في كثير منها فان عامة امهاتي امثال الفتيات الان قد ادركن الشيء الكثير من ذلك. نعم. المهم - [00:28:38](#)

قصد الحجاب الصحيح وستر المفاتن والعناية بذلك وما زاد عن ذلك فحسبوا وبحسب ما يتيسر جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى - [00:28:59](#)

على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم - [00:29:20](#)

ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة. برنامج نور الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:44](#)